رغبة سفر

قصائد هايكو

الطبعة الأولى
2020م- 1442هـ

ديوان العرب
للنشر و التوزيع

لروح عشقت الحرف و الأدب... كان حلمه كتاب ورقي لكن القدر كان أسرع عهد قطعناه أن نحقق هذا الحلم تخليداً و تكريماً لروح الراحل عصام زودي أسرة ديوان العرب مريم حوامدة فادية سلوم محمد وجيه	

ملحوظـــــــــة: حقوق الطبع جميعها محفوظة للمؤلف

عنـــوان الكتاب: رغبة سفر

اســـم المؤلف: عصام زودي

التصنيف الأدبي: قصائد هايكو

رقم الإيـــــداع: 2020 / 15534

الترقيـم الدولي: 978 – 977 - 6830 - 22 - 6

تـصميـم الغلاف: د. محمد وجيه

التدقيـق اللغوي: د. هبة ماردين

التنسيق الداخلي: د. محمد وجيه

رقـــم الطبـعـة: الطبعة الأولى

المديـــر العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.

رغبة سفر

قصائد هايكو

عصام زودي

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
حقوق حلمك

إهداء

إلي روح الغائب الحاضر...

إلى من سكن القلوب بزهورِ حبٍ غرسها بنقاء قلبه...

إلى من بكت من أجله أفئدة تعطرت من بستان شهامته ...

إلى الأديب، الكاتب، الشاعر، الإنسان، الوجه البشوش...

إلى من نبض بهذه الكلمات و بكل حزن لن يراها....

نهدي نبض إحساسك إلى روحك التي تلتف بعبيرها حولنا

لك أنت أيها الراحل الساكن بقلوب أحبتك و لن تنساك...

إهداء لم يكتبه المؤلف

تقديم

(الشاعر الإنسان سلاماً)

يادارُ

يادارُ

من للخُطى وحفيفِ القادمين من أرضِ السحرِ والجمالِ، وأيُّ شوقٍ لصوتٍ هادىءٍ رزين ! دقاتٌ على الباب ولن يتوقف القلب عن النهوض لها ولا السرير المقابل الذي اعتاد طيبَ الكلمات ومتعةَ السهر وروعة الأمنيات.. كم هو مؤلمٌ ذاك الانتظار فقرعات الإستئذان اللبقة تفتح الروح لها الأبواب وأيُّ وطءٍ لمُقامٍ كريمٍ وممر ريحانٍ لايبور !

ذاك المتواضع المُحمّل بندى القرية وعطر بساتينها وزهرها.. والودود اللطيف العصي على الفشل وكبير على النجاح والإرادة كما تعاهدنا في سقط زندينا وفي جلساتنا ..عصام زودي الأخ والصديق الإنسان وشريك السكن والدراسة ..على طريق المدينة الجامعية ، الوحدة الأولى في مخيم الوافدين في مدينة حمص العدية مستضيفة طموحاتنا وغرفتنا الصغيرة

الصغيرة والكبيرة بهواجسنا وطموحاتنا ونتفُ الضيعة وانحدارنا من ريف مدينة حماه في وسط سورية الشريكة في الجوار ونهر العاصي، كان تعارفنا واجتماعنا، لقاءَ البساطة والصدق والاهتمام بتفاصيل الجمال حتى النخاع..

لم تكن كلية الآداب - قسم اللغة الإنجليزيه إلا بوابة عبور لحلم أكبر وأوسع فقد ضجت ندوتها وفناجين قهوتها من أطراف أحاديثنا التي لم تكتمل في غرفتنا وأمسيات سينما الكندي لنادي السينمائي الطلابي ومشاهداتنا اليومية وتفاصيل شخوص روايات مقرراتنا إلاّ طريقاً للتواصل والتشجيع المشترك وأنا أكتب المشاهد المسرحية

للزملاء في المسرح الجامعي ..

مشاوير منطقة الميماس وغاردينيا حمص وبساتينها على دوار المهندسين كانت شريكاً مباشراً لجمال طبيعة قرية برشين مسقط رأس عصام ..والتي قلما ماكان تفاصيله وهدوء عينيه وصوته تنقل صورها بأدق التعابير ..

أيُّ حلمٍ زرعناه بعمر نوحٍ وفيضانِ الوجع من برشين إلى مدينتي السلمية الغافية على كتف الصحراء بقرطها الفاطمي على رأي محمد الماغوط ، احبها عصام لمحبتنا وأهداني نصاً عنها بعد عودتي للوطن :

عمق البادية

ماالذي يوقظ الربيع

في داخلي !

....

إنه ذاك الشاب الهاديء السموح الرزين إلى حد الاستفزاز وابن القرية الأصيل الكريم العاشق للطبيعة وأدق تفاصيلها بكل لحظة عاشها معها وعاشت فيه على بعد المسافات بينه وبينها في دمشق العاصمة ..

نعم إنها اللوحة التي يخط عليها تفاصيل الجمال ليزداد الحزين والإرث في قلبينا

على الطاولة كأسا شايينا وعصرة ليمونةبكر لم تتغير لثلاثة عقود ونيف.. وثرثرة تضع سيريس وكيوبيد وديانا ومايا في جدلٍ مع بلوتو صاحب الموت.. عن خطفٍ لايليق بمقام النبلاء.. نعم ياصديقي..كشيب مهيب هذا المهرجان في وداعه الأخير..أي كاميراتٍ ستنقل غناء الحساسين ومراهقة العصافير في ساعات الفجر الأولى وزوايا البيت القديم والحاكورة وبقايا بئر عتيقٍ

نعم هاجس الطبيعة ولمسات الجمال لم تفارق ريشه وقلم عصام زودي ولاحديثه البتة :

خيوط الفجر

رويداً رويداً تكتمل

جوقة العصافير

....

أعلى الجرف ؛

عصية على الغربان

اعشاش الطيور

....

نبع هادىء

لاتغير من دفقة الماء

ثرثرة العصافير

....

من بركة الماء

يهرب ظل العصافير

غيمة عابرة

فجر ربيعي

تثقل الغسق الندي

فراشات مبلله

....

لم تسلم تفاصيل الطبيعه من قلمه والذكرى تحذونا بشاعر البحيرات وليم ورد وورث وزنابقه وبحيرته وفراشته الساحرة

سور القلعة

هو الآخر

سور باللبلاب

....

نسمة نسمة

ماتبقى من الغيمة

يخفيه الحمام

....

وتتكاثف الصور الجميلة بحرف تصويري مدهش ولقطات استثنائيه لايجيدها إلا من آلف وتآلف مع محيطه وبيئته إلى حد الثمالة..وبكلمات لاتعرف العجالة ولاتخشى نضوب الحبر والفكر.. تماماً لعطاء الثلج المُنتَظر:

ثلوج متراكمة

قامات بلا انحناء

أغصان يابسة

....

ضباب

يرسم ويمحو

قمة جبل

....

أي سحر وتمكّن في رسم صور مركبة بسيطة في آن معاً وواقعية معاشة ألى اقصى الحدود ، إنها الموهبة والإرث العتيد.

ليتني دربك ياجلجامش لنجد عشبة السعادة والخلود ودواء لجرح روح عميق ..

لمن سيقرع جرس الكنيسة الآن ياعصام ومن سيترجم الحزن على فراق الأحبة!

من سيرسم أصالة الأب وخطوط العمر على راحات الأمهات! إنه الانتقال من الطبيعه الأم إلى الطبيعة الإنسان بكده وهمه وتعبه، فرحه وحزنه.. وحده الشاعر الإنسان الذي يتقمص أوجاع وتفاصيل الإنسان :

زحمة الأرصفة

عن الكريم تبحث

أصوات الباعة

....

مناجل الحصاد

مرمية فوق السنابل

علامات استفهام!

....

بصمة الفرّان

على رغيف يابس

أكثر عمقاً

وتتنوع الصور والقصائد والإنسان وطبيعته جوهرها:

معرض بارد

فقط يرسم الأطفال

خيوط الشمس

....

إنها إرادة الحياة وبصيص الأمل وإن جار الزمان وطعن الطاعنون بالإنسان والوطن

مكان الانفجار

بقعة الدم ترسم

حدود الوطن

....

جريح حرب

يتعثر بأسنان تالفه

نشيد الوطن

نعم ..الطيبون لا يرحلون ويرجعون مع الندى والشمس وهدير الشلال

هم على وعد وعهد:

لم أكن أعلم

أن للطين نهاية

هاقد كبرت

....

أبحث عن أحد يطاردني

كي أعود

إلى البداية

....

وهأنذا أطاردك بحرفي وأحاديثنا وجرأتنا بترجمه الهايكو العربي للإنجليزية

ونقاشنا لتبدأ الخطوة لألف ميل قادمة لمن بعدنا ..

عصام زودي وأنت المقيم الذي لا يرحل:

على طريق العودة

لافرامل للذاكرة

البعيد قريب

ستأتي فقد أخبرني العندليب وسأزورك كما وعدتك وإن تأخر بنا اللقاء

وسنهرب من الشوق إلى الشوق ..كما تعاهدنا ياصديقي:

عاصفة مطر

إلى بيت الصياد

يلجأ العصفور

....

إلى قلب كلماتي وعمرنا المعاش ..حاضر أنت وبرشين ..

وكلماتك المشرقة كحلمك الجميل

لترقد روحك في سلام

وداعاً أبا يوسف

وداعاً عصام زودي

أخوك رماح هرموش

****

رسالة وفاء لرمز النقاء

" إلى روح الأخ الصديق الشاعر عصام زودي "

هايبون

تمرُّ في البال

تمرُّ في البالِ كأغنية من كلمتين وتنتهي على عجلْ!

تمرُّ في البالِ، بين الفواصل،تهليلة ودمع

تمرُّ في البالِ،

فوق السطور،

بين الحروف،

في الهوامش؛

أغمضُ عيني،

أجدك ولا أجدك.

في القصيدة

تصيح الحروف،

آهات بلا ترجمة.

مريم حوامدة – فلسطين

****

رسالة وفاء لرمز العطاء

لروح الراحل الصديق الغالي عصام زودي

بلا وداع -

كتاب مغلق، تتحشرج القصائد

يرحل صديق الحرف.

فاديا سلوم

****

جريح حرب؛

يتعثر بأسنانٍ تالفة

نشيدُ الوطن!

****

خيوط الفجر؛

رويدا رويدا تكتمل

جوقة العصافير!

****

ليلُ المَدِينَةِ؛

تَخمِدُ خَلفَ الشَّبَابِيكِ

مَصَابِيحٌ وَأَحلاَم!

****

طُيُورٌ مُهَاجِرَةٌ؛

بِلا جَوَازَاتِ سَفَرٍ

عُيُونٌ مُحَلِّقَةٌ!

****

عبور آمن؛

استراحة سرب مهاجر

فوق سور شائك

****

ثلوج متراكمة؛

قامات بلا انحناء

أغصان يابسة!

****

بتصرف -

صيحات فرح خريفية

ترجمة الصدى!

****

غَيمَة سَودَاءُ

بِلا لَهِيبٍ

يَشتَعِلُ الجَّبَلُ

****

على الشّلال

ثابتٌ وظلّه

شجر السّنديان.

****

على ثوب الشهيد

علامة فارقة

عصارة الياسمين

****

بيت فارغ

على الجدران آثار صور

دف معلق.

****

مد وجزر

تتأرجح مع القارب الفارغ

عيناي.

****

قوس قزح

بين السماء والبحر

حبل سرّي

****

في غفوة الراعي

تكمل الريح

معزوفة الناي.

****

على زجاج مكسور

تتراقص الشمس

أتلمّس وجهي المحطم

****

إلى كتبي

يتسلل العنكبوت

أدرك حجم القطيعة

****

هياج القطيع

حزينا يتلمس الراعي

وردة مسحولة .

****

رَائِحَةُ البَيَاض

عَصَا الكَفِيفِ تَهِزُّ

عِقِدَ الياسَمِين.

****

خَيط حَرِيرٍ

مِن مِغزَلِ جَدّتِي

حَبلٌ سِرّيٌّ .

****

زُرقَة السّمَاءِ

يُرَصّعُ بَيَاضَ الغَيمَةِ

بُقَعُ العَصَافِيرِ.

****

شَمسُ الغُرُوبِ

تُرَصِّعُ بِالعَقِيقِ

أغصَانُ شَجَرَةٍ .

****

شَمسُ الغُرُوبِ

الدّفءُ الأَصفَر يُوَدِّعُ

سِرَّ الشَّجَرِ.

****

هَذَا الصَّبَاحُ

إِلَى فَرَاشَةٍ نائِمَةٍ

يَتَسَلَّلُ النُّورُ.

****

سَاقِيَةٌ؛

مِطيَّةُ سِربِ النّملِ

أَوراقُ الخَرِيفِ.

****

قُبيلَ المَغِيبِ

رُوَيدا رُوَيدا تَخمِدُ

قمَّةَ جَبَلٍ .

****

حَبَائِلُ اليَاسَمِين

تُعانِقُ فِي الأَزِقَّةِ

أَشجَارُ اللِبلابِ .

****

باب دار العبادة

يثنيني عن الصّلاة

طفل متسوّل.

****

نَدَىً -

مَسحُورا يَتَسَاقَطُ وَجهَهُ

قَطرَةً قَطرةً!

****

بَابُ المَعبَدِ -

أَيضاً تَحتَ شَجَرَةِ الكَبّادِ

تَنحَنِي الرّؤُوسُ!

****

فِي الصّدرِ؛

يَتلَمّسُ الجِندِيّ

الرّصَاصَةَ الأَخِيرَةَ!

****

جِسرٌ عَتِيقٌ؛

ما يشغلني مِنَ البَعِيدِ

مَسَافَةٌ بَينَنا!

****

بعدَ الحَريق؛

عَلى الأَغصانِ المُتفَحّمةِ

تَرتَسمُ الأَفاعِي!

****

ألسنة اللهب !

بين تعجب واستفهام

علامات الترقيم !

****

إلَى المَرجْ ؛

مَا تركَتهُ العَجُوزُ لِي

رائحةُ الزَّعتَرْ!

****

خَريفُ الوَاعِظ

أَخِيراً تَختَفي أَخطاءُ

خطبةٍ عَصمَاء!

****

زَمَنُ الوَباء-

مِن بُرقُعٍ إِلَى بُرقُعٍ

قَمَرُ اللَّيلَة!

****

حَرِيقُ الحَقلِ؛

إلى جلجلَةٍ يَمضِي

مُزَارِعٌ وَفَرّاعَةٌ!

****

ذوبان الجليد ،

سلحفاة تعاود زحفها

من جديد !

****

لا وقت للحزن –

بين الطيور المحنطة

ضحكات الأطفال .

****

شموع الفصح

خوفا من العتمة

تكتم الأنفاس .

****

هذا الغروب

صفرة تغيّب ذاتها

عن السنابل .

****

ضوءُ القَمَر

تَحتَ أقدَامِ السَّجِين

قضبانُ الزِّنزَانة!

****

لهيب الشمعة

بالأسود تلقي المتسامرين

على الجدران .

****

مَقهَى المُهَاجِرين؛

علَى نَافِذةٍ مُغشّاةٍ

" إنّا رَاجِعُون "

****

غِيرَةُ عَاشقٍ؛

أسوارُ حَديقَتها

يَاسَمينٌ !

****

بَصمَةُ الفَرّانِ ؛

عَلَى رَغِيفٍ يابِسٍ

أكثر عُمقا !

****

لَهِيبُ الشّمعةِ؛

بِرَاحَتِيهِ يُحَلِّقُ الطِّفلُ

مَعَ نَورَسِهِ الوَحِيد !

****

طريق موحلة؛

حمار يقود صاحبه

إلى الأعلى !

****

تسديدة محكمة؛

كلاب تترك الطريدة

لجوقة الغربان !

****

أطراف الغابة؛

على البنادق الفارغة

زرق العصافير!

****

على كتفها

بسلام يتوسد الجرو

فروة الثعلب .

****

مناجل الحصاد؛

مرمية فوق السنابل

علامات استفهام !

****

مدينة ألعاب؛

تلهو مع الريح

دمىً مبعثرة !

****

قُبيلَ المَغيبِ

يتيَّمنُ بعقيقِ الشَّمسِ

بساطُ الأفقِ

****

تحتَ ضوءِ القمرِ

بمزاجٍ مختلفٍ ألتقي

ظِلِّي !

****

عندَ النَّبعِ

الأشَدُّ جَفافا

خابيةُ العاشِقةِ !

****

واقعُ الحالِ

نقرةٌ بِصيدين

نملةٌ وحبَةُ قَمحٍ !

****

عَنبَرٌ مهدَّمٌ

فِرقُ إنقاذِ المَؤُونَةِ

أسرابُ نملٍ !

****

زَهرُ اللَّوزِ

في أَوجِ بَوحِهِ

عَصَافِيرُ مُختَلِفَة !

****

على الغُصنِ؛

يُرتِّقُ ما مَضَى من الصَّيفِ

عُصفورٌ مُغرِّدٌ !

****

ضَوءُ القَمَرِ؛

نورٌ من نورٍ

ثلجُ الجَبلِ !

****

مَعَ المَوجَةِ؛

يلعبُ دورَ الضَّحيَّةِ

أخطُبوطٌ !

****

غيمة سَودَاء؛

أَمِن جوعٍ تقضِمُ

وجهُ القَمرِ!؟

****

عازِفُ النَّايْ؛

بِالأَصابِعِ يُدغدِغُ

حرقة الأنفاس !

****

فراشة ملونة؛

لأي أمر تحط

على بزة جندي!؟

****

زمن متوقف؛

ساعات الواجهة

بإشارة النصر !

****

في الأصيص

ساق نبتة يعاند

بقايا البرد!

****

آخر الشتاء

لنسمة باردة

تتكور وردة الأصيص !

****

آخر الشتاء؛

يا لفرحتي الكبرى

مدفأتي نظيفة .

****

ملابس داخلية

على حبل الغسيل

رايات بيضاء !

****

كوة الصراف

موظف يتبدد لهاثه

في الضباب !

****

رصيف الكتب

بمستوى الأقدام

((قصة الحضارة))

****

أيضا هذا المساء

تلقي الشمس حمرتها

على خدود المتعبين !

****

ربيع الحظر

بين شهيق وزفير

حركة الستائر !

****

نسمات ربيعية

على العشب تمسح وترسم

ملامح الحرباء !

****

رنَّة الناقوس

للفرح أم للحزن

هذه المرة ؟

****

سكون مريب

أصفر عاليا

لا زقزقة عصافير .

****

شمعة متهالكة

تكشف عنها فجأة

شدة العتمة !

****

بين الحشود

صراخا أكاد أسمع

همستي !

****

غيوم مبعثرة

حتى القمر

طريقه وعرة !

****

مطر مائل

على الرصيف

تستوي المصابيح.

****

صيفٌ

قارس في غيابك

بيت الصفيح !

****

موسم الحصاد

وشوشات السنابل

صدى بوح !

****

قارب مثقوب

بين أقدام الصيادين

درب التبانة .

****

ساعة رملية

عجوز يتوجس

في انهمار الوقت .

****

طرقات وعرة

مجددا يرسم المطر

خطوات الراحلين.

****

عند الموقد،

حبة السبحة المختلفة

توقظ العجوز !

****

ليلة القدر-

حفنات هواء

حتى خيوط الفجر!

****

يوم قائظ

حصتي من الغبار

تنتهي بعطسة !

****

سرب عصافير

فجأة ترفل الفزاعة

بالنياشين !

****

لسعة فراق

في تمام الساعة

عقربان !

****

لا طعن بها –

على مدار العام

كذبة نيسان !

****

رفة فستان

لا يطير عن الساق

وشم الفراشة !

****

طريق الحقل

لم يبقِ من الخطوات سوى

أثر عكاز !

****

لوحة سوريالية

لا يركن على حال

ذاك الكثيب .

****

سحب قاتمة

يزيد من كآبتي

ريش أبيض !

****

مقبرة –

تحت باقات الآس

عاشقان!

****

بعد الدمار

أجساد أطفال ترمم

ثقوب الجدار !

****

منعطف –

عبق الورد وأنا

كلٌّ في طريق !

****

مقلتان جافتان

مع ندى سوسنة

تتساقط عيناي

****

حر النهار

في البركة أحسده –

ظلي !

****

شجرة يابسة

بين اللبلاب والعليق

ربيع دائم !

****

أواخر الشتاء

أُخرج من معطفي

عود يابس !

****

عيد العمال

على أثاث جديد

كلمة المسؤول !

****

بلا أسماء

وأنا أراقب السلحفاة

زهور الطريق .

****

تحت الصفر

دروس بالمجان

مؤشر الزئبق !

****

عود ثقاب

هيا إلى الدفء

يا قرمة الجميز !

****

أكثر حميمية

على الجدران المهدمة

هتافات مكتوبة !

****

ريح -

عابثة جدائل الصبايا

على موج السنابل !

****

شمس وثلج

تلبس عريها مجددا

شجرة التوت !

****

حي فقير

باهتة معارك القطط

عند الحاوية !

****

يا ليدي الطائشة

تهدأ الريح

لقدوم فراشة !

****

صوت المنبه

يرحل بأنفاسه العذبة

هدوء الصباح !

****

جورية

بين أصابعها الخمس

تكتمل الباقة !

****

لنسمة تهتز

أم توقا للعصافير

أيها القفص !

****

حرب بالوكالة

تذيب خيوط الشمس

حبات البرد !

****

مسبحة مقدسي

لعد السنين

قصيرة !

****

لوحة المساء

ضوء القمر يرمم

بناءً مهدماً !

****

قارب الرحيل

أحلام زائدة يلقيها

مهاجر!

****

بعد المطر

حجارة الجبل الأشم

أكثر زرقة !

****

بلا إذن سفر

إلى القدس ترحل

الزفرات !

****

سباق الغابة

لخطوات السلحفاة

ينحني العشب

****

بتوقيت الجوع

تلقنني المذيعة

حب الوطن !

****

عند النبع

لا تغير من دفقة الماء

ثرثرة العصافير!

****

صباح خريفي

لون نحاسي يغزو

وجوه المارة !

****

في حلكة الغيم

ريح كأحلامنا

تفتح النوافذ !

****

هدنة مع الريح

بتلات الزهر تختبئ

بين الصخور

****

زيارة صباحية

ظل مئذنة

على جدار كنيسة !

****

غرة أيلول –

تهجر كتب الطلاب

اصفرارها !

****

خريف آخر

إلى جدار تتسامى

نعوة شهيد !

****

عربة قديمة –

تشاطرني الرحيل

والأنين !

****

على طريق العودة

لا فرامل للذاكرة

البعيد قريب !

****

مقعد حديقة-

منذ عامٍ ولم ينته

خريف عاشقين !

****

أواخر الخريف

ما يستر شجيراتي

ضباب عابر !

****

عند الغروب

إلى ذاكرتي ترحل –

الأشياء !

****

بوجه مشرق

عن الحياة يحدثني

حفار القبور !

****

بقايا الربيع

على مكنسة العجوز

شريطة خضراء !

****

صورة الشلال

بلا هدير يهزني

ثباته !

****

في الحفلة الصاخبة

لا يغير شجن القصب

عازف الناي !

****

في داخلي –

السجين ذاته

يحلم بالفرار !

****

ما لا آراه

رسما ثلاثي الأبعاد

تخطه ومضة !

****

هو الطريق

كما سبقت أبي

يسبقني طفلي !

****

في الأسر

لا قوانين طبيعة

لدى العصفور !

****

غصن ناتئ

تشهد الرحيل الجماعي

ورقة معطوبة !

****

صرخة ولادة

إلى الخريف يمضي –

العد العكسي !

****

عاصفة –

قدر الياسمين

بين أقدام المارة

****

اختيار ذاكرة

يستظهر العجوز الأماكن

إلا طريق المقبرة !

****

أوراق الخريف

مع الريح تمضي

قصاصاتي !

****

آملاً بالحصاد

إلى الحقل أمضي بلا

منجل !

****

في الثلج

بعبق تعلن وجودها

زهرة بيضاء !

****

شمس الصباح

يزنر الغيمة

طوق من لهب !

****

قاع المدينة

بداية ونهاية ما –

يرسمها انفجار !

****

في المقهى

سحب التبغ ترسم

عاملٍ جديداً !

****

بستارة متهدلة –

تعصف الريح

تضيق ذاكرة المكان !

****

معزوفة الريح

يتمايل في المكان

حقل القصب !

****

بركة ماء

يختفي ظل العصافير

غيمة عابرة !

****

عتبة الباب

بالراحلين يذكرني

جرس !

****

من النسمة

أم من يدي ترتعش

الوردة !

****

صفارة الريح

جواد وأوراق خريف

يتسابقان !

****

عتبة الخمسين

هل هي الخريف

أم أنا ؟

****

مخالفة مرورية

عند المنعطف

أوراق مسرعة !

****

من عريها

أبداً لا تخجل

الأشجار المثمرة !

****

طقوس خريف

لمجرى الماء تمضي

أوراق وطير نافق !

****

سرب عالٍ

على الأكتاف تتدلى

بنادق الصيادين !

****

غرق مفاجئ

مع أوراق ندية

دهشة شاعر !

****

خريف العمر

عيناه وعكاز القصب

بقايا ربيع !

****

جرائد قديمة

أخبار طازجة جدا

ملمع للبلور!

****

قطة تتلوى

السمكة على يد الفاتنة

وشم القبيلة !

****

رصيف بارد

على مقعد حجري

دفء قديم !

****

صفعة الريح

دمعة على الخد

تغير مجراها !

****

بحلاوة التين

أودع الصيف

أم بغصة السفرجل ؟

****

خريف العمر

إلى المدرسة مجدداً

يدخل النازح !

****

خريف –

ما تبقى في الأصيص

علامة النصر !

****

خريف دمشقي

طرحة الأزقة

بياض الياسمين !

****

في بركة الدار

أخاله أصفر

الماء !

****

ذكاء خبيث

يرسم الطفل بالرصاص

حدود الوطن !

****

على الشواهد

يتقن قراءة الحرف

طفل يتيم !

****

صرخة في السكون

صورتي على الجدار

" أنت لست أنا "

****

صرخة في السكون

غبار يملأ المكان

إلى الأمس !

****

هناك حيث النهر

معلق في السماء

قمر غارق !

****

زَمَنُ الوَباء

مِن بُرقُعٍ إِلَى بُرقُعٍ

قَمَرُ اللَّيلَة !

****

فجراً

يملي علي العصفور

ما لا أعرفه !

****

طريق النبع

همسات العشاق

رقمية !

****

سكون -

للباب المخلوع

قصة !

****

صلاة الغائب

فجأة يشغل المصلين

رنة خلخال !

****

حيرة أرجوانية

بين شفتيها والأظافر

حبة كرز !

****

شرف المحاولة

خيبات دونكيشوت

تغزو العالم !

****

طريق ضيقة

مع مرور النساء

نصافح الجدار !

****

صبغة شعر

على اللحى البيضاء

محطة الغربان !

****

كروفر

عند صفحة الماء

قطة وصورتها !

****

شمس كانون؛

أين نقاؤه في السواقي

رجل الثلج !

****

مع الضباب

قادم بلا رأس

ذو الحذاء البالي !

****

نظرات حاقدة

كم لو أنه يعرفني

دب الفالنتين !

****

نشيد الوطن

ناكزا ظله للنهوض

جريح حرب .

****

ليلة دهماء

متربصا في آخر الزقاق

مصباح الإنارة !

****

مصرع الدوبلير

طريقه إلى هوليود

بطل الفيلم !

****

صباح ضبابي

من المشفى المجاور

عويل وزغاريد !

****

ليس تهورا

إلى مدخنة ينقل

عصفور عشه !

****

هيا بنا

لا شيء أفقده

أيتها الريح .

****

أنا وطفلي

على رسم الحدود

خلاف حاد !

****

السيرة الذاتية

- عصام مطانيوس زودي

- مواليد عام **1965** برشين / محافظة حماه السورية

- حاصل على ليسانس لغة إنجليزية كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية/ جامعة البعث/ حمص عام **1983**

- عمل مدرساً ثم مشرفاً عاماً على المدرسة الباكستانية في دمشق

- كاتب سيناريست قصص قصيرة وأفلام وله مشاركات عربية في هذا المجال

- عمل في ترجمة النصوص الأدبية والقصائد الشعرية وترجم المئات من قصائد أصدقائه الشعراء ونصوصهم

- عشق الأدب منذ الصغر كهواية ثم تعمق به وذلك بسبب حبه للطبيعة ونشأته في البيئة الريفية الخضراء وحياة الفلاحين

- كتب الشعر وقصيدة التفعيلة في بداية حياته الأدبية ومن ثم كتب الهايكو وترجمه للإنجليزية وعمل مترجماً في عدة نوادي ومنتديات هايكو

- له أربعة كتب قصائد هايكو ألكترونية صادرة عن نادي الهايكو العربي وهي :

**ديوان ترانيم الحصاد

**تراتيل الخريف

**لا وقت للحزن

**جدائل الصبايا

- أحد مؤسسي منتدى الهايكو المترجم

- قام بترجمة دواوين ورقية لقصائد هايكو للأدباء:-

** ديوان للشاعر محمود عبد الرحيم الرجبي من الأردن

**ديوان للشاعر ستار جميل العبيدي من العراق

** ديوان قصائد للشاعر سلام السيد من العراق

** ديوان شعر صمت الأوركيد للشاعرة مريم حوامدة من فلسطين

وترجم جزء من مجموعتها القصصية الورقية محنتي مع الكائنات.

****

رغبة سفر

قصائد هايكو

عصام زودي

الطبعة الأولى
1442 هـ 2020 م
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
مصر – بورسعيد
جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com